

## دعوة إلى حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتوفير الرعاية الصحية لهم

دعت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) مخاوف من ارتفاع أعداد المصابين بـ "كورونا" في صفوف اللاجئين الفلسطينيين بعد خروج الفيروس عن السيطرة في لبنان، ودخوله مرحلة جديدة. وطالبت، في تقرير أصدرته مساء الثلاثاء، حماية اللاجئين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم، إلى جانب ضمان توفير الأدوية والمعقمات والأدوات الوقائية الصحية المختلفة. كما دعت إلى تفعيل البرامج الصحية والإغاثية الطارئة وبرنامج كوارث الإنسانية لمواجهة فيروس "كورونا". وأكدت ضرورة تشكيل غرفة طوارئ لكل مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين من الشمال إلى الجنوب، والإعداد والجهوزية التامة لبرامج الإغاثة في المؤسسات والجمعيات الفلسطينية. تقرير كذلك ركز على أهمية توفير الدعم النفسي للعائلات الفلسطينية خاصة فئة الأطفال، داعياً إلى حث المؤسسات الدولية الأخرى UNFPA - UNHCHR - UNDP - UNICEF " للتعاون مع "أونروا"، والحصول على قروض لتتمكن من تغطية الاحتياجات في مناطق عمليات الوكالة الخمس. وطالبت (شاهد) "أونروا" بتقديم طلب لمنظمة الصحة العالمية للحصول على مساعدات مباشرة، وإطلاق نداء طارئ والدعوة لمؤتمر عاجل تعلن فيه "أونروا" مخيمات لبنان "منكوبة". كما يلزم الوكالة، وفق تقرير، العمل على إعادة تجهيز مركز سبلين لاستقبال الحالات المصابة بفيروس "كورونا" بما يتناسب مع حجم الأزمة متصاعدة. أوضاع اقتصادية مزرية في ظل الوباء وأشار التقرير المنشور إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها فلسطينيون في لبنان، حيث أجبر أبو إسماعيل، من سكان مخيم شاتيلا، على بيع أثاث منزله لإعالة أسرته، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان نتيجة انهيار الليرة اللبنانية وأسباب أخرى. واعتبر التقرير أن "حال أبو إسماعيل كحال كثير من اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ممن يسعون وراء تأمين احتياجاتهم اليومية في ظل الوضع الاقتصادي المتردي، وقلّة فرص العمل، وعدم تقديم الدعم الكافي لهم من قبل المنظمات والمؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني". وأضاف: "انهيار الليرة اللبنانية وغلاء المعيشة أدى لحالة من الفقر المدقع في أوساط اللاجئين، إلى جانب نعهم من قبل الحكومة اللبنانية من ممارسة أكثر عشرات المهن، إضافة إلى شروط واجب توافرها للحصول على إجازة عمل". التقرير كذلك لفت إلى تزايد أعداد الإصابات بـ "كورونا" في صفوف اللاجئين الفلسطينيين، حيث أكدت "أونروا" تسجيل حالة وفاة لمصاب فلسطيني بفيروس "كورونا" في العاصمة اللبنانية بيروت. وأشارت، في بيان أصدرته الإثنين، إلى أن الإصابات بفيروس "كورونا" في صفوف اللاجئين الفلسطينيين وصلت إلى 89، تعافى منها 44. وذكرت أن الـ 45 مصاباً الآخرين يتماثلون للشفاء، وهم إما يلتزمون الحجر المنزلي ولا يعانون من أي عوارض أو عوارضهم خفيفة، أو هم في مستشفيات، بحسب البيان. كما لفتت إلى أن عدد الذين أدخلوا إلى مركز سبلين أو أي مركز آخر للعزل الطبي والحجر صحي بلغ 11 إصابة، فيما احتاج 15 مصاباً إلى الاستشفاء.